



1-5 أخلاقيات العمل

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل، ستكون قادرًا على:
- 1-1-5 وصف المقصود بأخلاقيات العمل.
 - 2-1-5 تحديد أنواع المخاوف الأخلاقية التي تنشأ في عالم الأعمال التجارية.
 - 3-1-5 التعرف على مفهوم حوكمة الشركات.

المصطلحات الرئيسية

الأخلاق	Ethics
أخلاقيات العمل	Business Ethics
ميثاق أخلاقيات المهنة	Code of Ethics
تضارب المصالح	Conflict of Interest
حوكمة الشركات	Corporate Governance

من واقع الحياة

يُعدُّ كلُّ من حسن وعبد الله من رواد الأعمال الشباب، وهما بصدد تأسيس مشروع أو مؤسسة تجارية جديدة معًا؛ حيث ألهمتهما "رؤية السعودية 2030" بهذه الفكرة. كلاهما طموحان ولديهما أفكار كثيرة، على الرغم من أنهما لا يتفقان دائمًا في كل القرارات، لا سيَّما تلك القرارات المتعلقة بتوجُّه الشركة. يعتقد حسن أنَّ الأعمال التجارية يجب أن تقتصر على العملاء المحليين في المملكة العربية السعودية، بينما يعتقد عبد الله أنَّه ينبغي عليهما الاستفادة من الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة والعمل مع عملاء وموردين دوليين. يوافق حسن على أنَّ هذه الخطوة ستفتح لهما سوقًا أكبر بكثير، وتتيح لهما إمكانية التعامل مع مجموعة أكبر من الشركات المُصنَّعة لمنتجاتهما، إلا أنَّه قلق من أن تكون سيطرتهم أقلَّ فيما يتعلق بأخلاقيات العمل. كما يشعر بالقلق حيال معايير العمالة لدى بعض الموردين الدوليين، فضلًا عن احتمالية نشر عملاء في مناطق أخرى تعليقات غير لائقة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالشركة.

1-1-5 ما المقصود بأخلاقيات العمل What Is Meant By Business Ethics

يجب على المديرين إيجاد طرق لتحقيق التوازن بين نشاطات المسؤولية الاجتماعية في مؤسَّساتهم وبين الحاجة إلى تحقيق الأرباح المتوقعة. إنَّ الأعمال التجارية الأخلاقية تلتزم بقيم تجذب الموظفين والعملاء والمساهمين. وفي ظل تسارع وتيرة المنافسة في بيئة الأعمال العالمية، تسعى أعداد متزايدة من الشركات إلى تمييز نفسها عن طريق بناء سمعة للسلوك الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية. وسيشرح هذا الفصل ما المقصود بأخلاقيات العمل، ويوضح أنواع المخاوف الأخلاقية التي تنشأ في عالم الأعمال التجارية. تواجه الشركات الكبرى تحدِّيًا يتمثل في تطبيق هيكل إداري يضمن الالتزام بالسلوكيات القانونية والأخلاقية على صعيد أقسام مختلفة ودول متعددة يعمل فيها آلاف الموظفين. يُعدُّ كلُّ من المشاركة في العمل الجماعي والتعاون من أهمِّ عناصر بيئة العمل الحديثة، فيجب أن يتحلَّى كلُّ فرد بروح الفريق ويؤدِّي واجباته بشكل أخلاقي.

أخلاقيات العمل Business Ethics



تلتزم المؤسسات التجارية المسؤولة اجتماعياً بالممارسات التجارية الأخلاقية. ويُقصد بالأخلاق **Ethics** المبادئ الأخلاقية أو قواعد السلوك. يتضمّن السلوك الأخلاقي الالتزام بهذه القواعد، في حين ينتهك السلوك غير الأخلاقي هذه القواعد. أما بالنسبة إلى **أخلاقيات العمل Business Ethics** فهي عبارة عن قواعد تحدّد الآلية التي يجب أن تتصرّف الشركات وموظّفوها وفقاً لهذه الأسس في المواقف التي تشهدها بيئة العمل. في معظم دول العالم، يتحدّد السلوك الأخلاقي في بيئة العمل، إلا أنّه لا يزال يتعيّن على المديرين تطبيقه والالتزام به.

يلتزم "قانون العمل السعودي" بالمفاهيم والركائز المتعدّدة التي تحكم أخلاقيات العمل في الإسلام. على سبيل المثال، تلك المتعلقة بعلاقات العمل، وعدم التمييز، وغير ذلك من السلوكيات العامّة والممارسات الأخلاقية. وغالباً ما تنشأ المشكلات الأخلاقية بين الشركة والمؤسسة وبين المستفيدين، أو العملاء، أو الموظّفين، أو الدائنين، أو الموردّين، أو المنافسين. وكلّ طرف من الأطراف المعنية السابق ذكرها لديه مخاوف معيّنة ويمارس شكلاً من أشكال الضغط على مديري المؤسسة. على سبيل المثال، يرغب المستفيدون في أن تتخذ الإدارة قرارات مالية مُتأنيّة من شأنها تعزيز المبيعات، والأرباح، والعوائد على استثماراتهم. ويتوقّع العملاء أن تكون منتجات الشركة آمنة وموثوقة وذات أسعار معقولة. ويطالب الموظفون بأن يُعاملوا معاملة عادلة فيما يتعلّق بقرارات التوظيف، والترقية، والتعويضات. يطالب أيضاً، الدائنون بدفع المبالغ المُستحقّة في الموعد المحدّد، وأن تكون المعلومات المحاسبية التي تقدّمها الشركة دقيقة. ويتوقّع الموردّون التواصل بشكل جيّد مع الشركة وتسليم الدفعات المالية في الموعد المحدّد. على صعيد آخر، يتوقّع المنافسون أن تكون ممارسات الشركة التنافسية عادلة ونزيهة. يمكن أن يساعد ميثاق أخلاقيات المهنة المؤسسة على تحديد السلوك الأمثل.

ميثاق أخلاقيات المهنة Code of Ethics

ميثاق أخلاقيات المهنة **Code of Ethics** هو عبارة عن مجموعة من القواعد تهدف إلى توجيه سلوكيات الموظّفين أو أعضاء المؤسسة أو المنظمة. إذا نظرنا إلى الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، التي تُعدّ من إحدى أكبر الشركات المُصنّعة للموادّ الكيماوية في العالم، نجد أنّ لديها ميثاق أخلاقيات المهنة لضمان أنّها تعمل بنزاهة. من ضمن النقاط التي يتناولها ميثاق أخلاقيات المهنة الخاصّ بهذه الشركة بيان مكافحة الاحتكار وسياسات مكافحة الفساد، فضلاً عن بيئة العمل ومسائل الصحّة، والسلامة، والأمن، وممارسات التوظيف العادلة. ينطبق الأمر ذاته على شركة (أرامكو) السعودية وهي من إحدى أكبر الشركات في العالم تحقيقاً للأرباح؛ إذ إنّ لديها ميثاق أخلاقيات المهنة الذي يُلزم الشركة بالنزاهة، والسلامة، وحماية البيئة، فضلاً عن التزاماتها المُعلّنة تجاه كلّ من الموظّفين، والمنافسة العالمية، والمساهمين في الشركة.

يوضّح الشكل 1-5 نقاطاً يجب مراعاتها عند وضع ميثاق أخلاقيات المهنة. بمجرد الانتهاء من إعداد الميثاق، يجب أن يكون بمثابة دليل توجيهي ومرجع لجميع موظفي الشركة. ويجب صياغة الميثاق من حيث السلوكيات المقبولة وليس الأفعال أو السلوكيات المحظورة. أمّا بالنسبة إلى الشركات السعودية، فإنّه يجب مراعاة المفاهيم والركائز الإسلامية التي تحكم أخلاقيات العمل.

ولقد أعدت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية "دليلاً إرشادياً لقواعد أخلاقيات العمل"، لدعم الشركات في عملية تنمية الممارسات الأخلاقية في بيئة العمل. والجدير بالذكر أنه حتى في ظل وجود ميثاق أخلاقيات المهنة، يمكن أن يسبب اختيار السلوك السليم أو الملائم معضلات لصناع القرار في المؤسسات التجارية. فيما يلي أمثلة عن بعض تلك المعضلات:

- هل يجب أن تكون الشركة مسؤولة عما ينشره عملاؤها من تعليقات مسيئة أو مواد تنتهك الخصوصية على قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بها؟
- هل يجب على الشركة الاستمرار في تصنيع منتج يحظى بشعبية بعد اكتشافها أنه يؤثر سلباً في البيئة؟

إرشادات لإعداد ميثاق أخلاقيات المهنة
1. تحديد الغرض من الميثاق.
2. إعداد الميثاق وفقاً لاحتياجات وقيم المؤسسة أو المنظمة.
3. النظر في إمكانية إشراك الموظفين من جميع مستويات الشركة في إعداد الميثاق.
4. تحديد القواعد أو المبادئ التي من المتوقع أن يلتزم بها جميع أعضاء المؤسسة أو المنظمة.
5. إدراج معلومات حول آليات تطبيق الميثاق.
6. تحديد كيفية تطبيق الميثاق وأين سيتم نشره أو مشاركته.
7. تحديد كيف ومتى سيتم مراجعة وتنقيح الميثاق.

المصدر: وزارة التجارة السعودية

الشكل 1-5

في رأيك، هل يمكن أن يسهم ميثاق أخلاقيات المهنة في زيادة أرباح الشركة؟ كيف؟



اختبر معلوماتك

ما الغرض من ميثاق أخلاقيات المهنة؟

الجلول اون لاين

المخاوف الأخلاقية التي تنشأ في عالم الأعمال التجارية

2-1-5

Ethical Concerns that Arise in the Business World

بصفة عامة، تتولى الإدارة العليا عملية تحديد السلوكيات الأخلاقية في بيئة العمل؛ إذ تقع مسؤولية وضع المعايير الأخلاقية في الأعمال التجارية على عاتق الرؤساء التنفيذيين الذين عادة ما يتمتعون بشخصية أخلاقية قوية، ويتخذون قرارات عمل أخلاقية.

وقد أوضح "الدليل الإرشادي لقواعد أخلاقيات العمل" في المملكة العربية السعودية، أن أخلاقيات العمل تحدّد القواعد السلوكية التي يجب أن يلتزم بها العامل (الموظفون من خلال الإدارة) تجاه واجباته، والمجتمع ككل، وتجاه نفسه.

العمل كفريق



يمكن للمواطنين أداء دور حيوي في المجتمع من خلال التفاعل مع القضايا الاقتصادية والاجتماعية. إعمل ضمن فريق، واختر موضوعاً يندرج تحت بند أخلاقيات العمل ويحتاج إلى أن يتم تسليط الضوء عليه، ثم أعد قائمة بالإجراءات التي يمكن أن تتخذها الحكومات، والأعمال التجارية، والعلماء لمعالجة هذا الموضوع أو هذه القضية.

إرشادات السلوك الأخلاقي Ethical Conduct Guidelines

تشمل أخلاقيات العمل كلاً من الممارسات المتوقعة بشكل عام، والقضايا أو المخاوف الأخلاقية المتعلقة بمجال العمل نفسه. هناك أيضاً أخلاقيات ومبادئ مشتركة مثل الشفافية، ويُقصد بذلك أن يكون العمال قادرين على طرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم، وأن تستمع إليهم الإدارة. في حال انتهاك أخلاقيات العمل، لا بد من السماح بالإفصاح والإبلاغ. يجب كذلك أن تسود ظروف آمنة في بيئة العمل، وأن تعزز بيئة العمل الاحترام المتبادل والأخلاق. من الضروري أيضاً أن تسود قيم العدالة، والمساواة، وعدم التمييز، وألا يكون هناك أي شكل من أشكال الرشوة، أو قبول الهدايا، أو جمع أموال أو تبرعات دون تصريح. كما تمت الإشارة سابقاً، يوجد لدى شركتي (سابك) و(أرامكو السعودية) سياسات ووثائق شاملة فيما يتعلق بأخلاقيات العمل. وقد وضعت كلتا الشركتين سياسات للسلوك الأخلاقي تستند إلى أسس متمثلة في الالتزام بالنزاهة والسلامة، وحماية البيئة، والاحترام والخصوصية، ومكافحة الرشوة، ومكافحة الفساد. فضلاً عن أن هناك التزاماً من جانب الشركة تجاه المساهمين بتقديم سجلات وكشوف دقيقة. أيضاً، ثمة التزام من جانب الشركتين العالميتين تجاه المجتمعات التي تعمل فيها، ويتمثل في الامتثال للقوانين المحلية، وحقوق الإنسان، والمشاركة في الأنشطة الخيرية.

يمكن للشركات المعنية بالسلوك الأخلاقي إعداد برامج تعليمية وتدريبية على السلوك الأخلاقي لموظفيها. وهذه البرامج تهدف إلى تعزيز مصداقية الموظفين ونزاهتهم. وتختلف موضوعات البرامج التدريبية بناءً على المستوى الوظيفي. ويتدرب الموظفون أيضاً على كيفية اتخاذ قرارات أخلاقية في العمل.

وعند التفكير في الجانب الأخلاقي للمواقف التي تشهدها بيئة العمل، يتعين على العامل أو الموظف اتباع الإرشادات التالية:

1. هل الإجراء قانوني؟

2. هل ينتهك هذا الإجراء المعايير المهنية أو معايير الشركة؟

3. من يتأثر بهذا الإجراء؟ وكيف؟

بالإضافة إلى ميثاق أخلاقيات المهنة في مكان العمل، يلتزم العديد من الموظفين، من بينهم المحاسبون والمهندسون، بمدونة قواعد السلوك المهني التي وضعتها هيئاتهم المهنية. كما يشاركون في عملية التعليم المستمر المتعلق بالقضايا الأخلاقية ذات الصلة بمجالات عملهم.

تتمثل إحدى القضايا أو المخاوف الشائعة في عملية اتخاذ القرارات الأخلاقية في تضارب المصالح **Conflict of Interest**، وهو ما يمكن أن يحدث في حال اتخاذ الشركة أو أحد الأفراد إجراء معيناً يترتب عليه تحقيق منفعة غير عادلة. قد يميل رجل الأعمال إلى تفضيل مصلحة الشخصية على مصلحة الآخرين أو مصلحة المؤسسة أو المنظمة ككل. على سبيل المثال، قد يكون هناك تضارب في المصالح إذا مارس أحد أعضاء مجلس إدارة شركة ما أساليب ضغط على الشركة لشراء مواد أو منتجات فقط من الشركات التي يمتلكها هو بصفته عضواً في مجلس الإدارة أو يتولى إدارتها.



اختبر معلوماتك

أذكر ما لا يقل عن أربعة موضوعات تدرج تحت بند أخلاقيات العمل.

رؤى تجارية

الرشاوى والهدايا

إنّ تقديم الهدايا، أو تقديم مبالغ مالية كرشوة، أو دعوة رجال الأعمال إلى مناسبة خاصة يُعدّ سلوكًا شائعًا ويُمارَس على نطاق واسع في بعض المجتمعات. وقد ينظر البعض في هذه المجتمعات إلى مثل هذه السلوكيات باعتبارها وسيلة للتعبير عن التقدير وتعزيز الروابط الاجتماعية. وهذا ما يجعل من الصعب التمييز بين جريمة الرشوة، التي يمكن أن تؤثر في سلوك المتلقّي وفهمه، وبين النية الحقيقية وراء هذه السلوكيات. تلحق الرشوة أضرارًا متعدّدة بالتقدم الاقتصادي في بعض الدول وتقلّل من مستوى النزاهة في العمل.

التفكير الناقد

1. كيف يجب على رجال الأعمال السعوديين التعامل مع المواقف في بعض الدول الأجنبية، حيث يتوقع الموظفون هناك دفع رشاوى كشرط لممارسة الأعمال التجارية؟
2. لنفترض أنّك تعمل في الجهة الحكومية التي تشرف على منح تراخيص الاستثمار العام في ريادة الأعمال، وقد أرسلت إليك سلسلة تجارية معروفة، ترغب في الحصول على هذا الترخيص والقيام بأعمال تجارية في المملكة العربية السعودية، قسائم شرائية لاستخدامها في منافذ البيع الخاصة بها في الخارج. فماذا عليك أن تفعل؟

إنّ دفع رشوة إلى مسؤول في مؤسسة تجارية أو أحد موظفيها يُعدّ سلوكًا غير قانوني في المملكة العربية السعودية والعديد من دول العالم، ويُعاقَب الراشي (الذي يعطي الرشوة) والمُرشّي (الذي يقبل الرشوة) بالسجن والغرامة. يمكن أن تتخذ الرشوة أشكالًا مختلفة، مثل الموظف الذي يطلب لنفسه أو للآخرين مبلغًا من المال أو هدية من أجل تقديم معاملة تفضيلية، أو التجاوز عن بعض الممارسات غير النظامية، وهو ما يُعدّ بالتأكيد فشلًا من جانب الموظف في أداء واجباته بطريقة سليمة وعادلة.

في مجال الأعمال التجارية، يمكن أن تتمثّل الرشوة في مبلغ مالي أو هدايا يقدمها رجل أعمال بهدف الحصول على عقود أو مشاريع تجارية بطريقة غير عادلة. في مثل هذه الحالة، يُعاقَب المتورّطون بالسجن والغرامة، كما تقع غرامات كبيرة على الشركة المتورّطة. وفي بعض الحالات، يصل الأمر إلى الاستبعاد الكامل من المشاركة في أيّ منافسات مستقبلية على عقود أو مشاريع.

تُعدّ "هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)"، هي الجهة المسؤولة عن حماية النزاهة، ومكافحة الفساد، والمساعدة في كشف قضايا الفساد المختلفة في المملكة العربية السعودية.

يُقصد بحوكمة الشركات **Corporate governance** نظام القواعد، والممارسات، والعمليات الذي يحدّد كيفية توجيه الشركات وإدارتها والتحكم فيها. يجب أن توازن حوكمة الشركات بين مصالح الأطراف المعنية المتعدّدة في الشركة، أو بعبارة أخرى أصحاب المصلحة في الشركة، ويمكن أن تشمل الأطراف المعنية كلّاً من المساهمين (مستفيدي القطاع الخاصّ والمستفيدين الحكوميين)، ومجالس الإدارة، والإداريين، والعملاء، والموردين، والممولّين والحكومات، والمجتمع.

تبدأ حوكمة الشركات "بمجلس الإدارة"، وهو الهيئة المشرفة على الشركة. يتولّى مجلس الإدارة عملية وضع استراتيجية الشركة، ويعيّن الرئيس التنفيذي، ويشرف على الإدارة. أما في حالة الشركات العامّة، فينتخب المساهمون مجلس الإدارة. وفي حالة الشركات غير العامّة، يمكن أن يحدّد المالكون، مثل الحكومة أو الأفراد، أعضاء مجلس الإدارة.

يمكن أن تؤثر سياسات حوكمة الشركات الفعّالة بشكل مباشر في صورة العلامة التجارية الخاصّة بالشركة، وفي عملية بناء الثقة في العلاقات مع الأطراف المعنية، كما يمكن أن تسهم في زيادة الأرباح. يتضمّن نظام حوكمة الشركة القوي سياسات خاصّة بالوعي البيئي، والسلوك الأخلاقي، والمحاسبية، والشفافية، واستراتيجية مؤسسية قوية، ونظام توظيف وأجر عادل، ونظام لإدارة المخاطر.

تمتلك الشركات التي تتمتع بنظام حوكمة فعّال موقعاً إلكترونياً خاصّاً بعلاقات المستفيدين، يُعرّف بهيكل الشركة، ومجلس الإدارة، ويتضمّن وثائق حوكمة الشركة، مثل اللوائح التنظيمية الداخلية، وإرشادات ملكية الأسهم، وعقود التأسيس، والتقارير المالية.



لماذا يجب على الشركات مراعاة مصالح كافّة الأطراف المستفيدة؟

يمكن أن تؤدي الحوكمة السيئة للشركات إلى تحقيق أرباح قصيرة المدى، لكنّها تؤدي في الوقت ذاته إلى مشاكل طويلة الأجل وتلقي بظلال من الشك على عمليات الشركة وأرباحها النهائية. يتمثّل أحد الأمثلة عن ذلك في فضيحة شركة (فولكسفاغن)، التي عُرفت باسم فضيحة "ديزل جيت"؛ إذ إنّ الشركة سبق أن زوّدت عن عمد نظام انبعاثات المحرّك الخاصّ بها (بتطبيق يزيف النتائج) بهدف التلاعب في نتائج اختبارات التلوّث في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وقد فقدت أسهم شركة (فولكسفاغن) ما يُقارب نصف قيمتها، أو ما يُقدّر بنحو 42.5 مليار دولار أمريكي، عند اكتشاف هذه الواقعة. وتكبّدت الشركة إضافة إلى ذلك خسائر بلغت قيمتها 35 مليار دولار أمريكي نتيجة لهذه الاستراتيجية.

لقد طرأت تغيرات في النظرة إلى أهداف الشركات التجارية؛ حيث إنّه في السابق كان التصوّر السائد وبصفة عامّة يتمثّل في أنّه يتعيّن على الشركات التركيز بشكل أساسي على الأرباح، لكن في يومنا هذا، يشمل دورها خدمة مجموعة واسعة من الأطراف المعنية، أو أصحاب المصلحة. ويتحقّق ذلك من خلال تقديم قيمة إلى "العملاء"؛ الاستثمار في "الموظّفين"؛ التعامل بنزاهة وبشكل أخلاقي مع "الموردين"؛ دعم "المجتمعات المحليّة"؛ خلق قيمة طويلة الأجل "للمساهمين".

في وقتنا الحالي، تحتاج حوكمة الشركات الفعّالة إلى أن تنظر إلى ما هو أبعد من الأرباح؛ إذ يتعيّن على الشركات أن تتحلّى بروح المواطنة الصالحة، وأن تُظهر وعياً بيئياً، وأن تمارس السلوك الأخلاقي.



معلومة إثرائية



اختبر معلوماتك

ضمن أمثلة الحوكمة القوية للشركات وضع سياسات تضمن تطبيق سلوكيات العمل الأخلاقية. اذكر ثلاثة أمثلة أخرى.

قُم بزيارة الموقع الإلكتروني الخاص "بغرفة الرياض". يتضمّن الموقع الإلكتروني معلومات حول هذه الجهة من حيث هيكلها التنظيمي، وإدارتها، واستراتيجياتها، ومبادراتها الأخرى. قيّم "غرفة الرياض" باستخدام مبادئ حوكمة الشركات. حدّد نقاط القوّة و/أو نقاط الضعف في ممارسات الحوكمة التي تطبّقها الغرفة التجارية.

تمارين

المفاهيم الرئيسة

اختر أفضل إجابة.

1. يتمثّل الهدف من إعداد ميثاق أخلاقيات المهنة في
 - أ. تلبية اللوائح التنظيمية الحكومية
 - ب. تقليل تكاليف تشغيل الشركة
 - ج. تقديم إرشادات حول السلوكيات السليمة
 - د. تحسين مستوى إنتاجية الموظفين
2. أيّ من السلوكيات التالية يُعدّ غير أخلاقي؟
 - أ. السماح للقوى العاملة بطرح الأسئلة
 - ب. السماح بالكشف عن الانتهاكات الأخلاقية
 - ج. عرض رشوة على مسؤولين حكوميين
 - د. ضمان ظروف عمل آمنة للجميع

3. تبدأ حوكمة الشركات بـ:

- أ. الموظفين
- ب. المديرين
- ج. رئيس الشركة
- د. مجلس الإدارة

مساحة البحث والابتكار

4. التكنولوجيا: ابحث مستعيناً بالإنترنت عن مثال لميثاق أخلاقيات المهنة. وضح فوائد ميثاق أخلاقيات المهنة للمؤسسة.

يجب أن يجد الطلبة أمثلة عن ميثاق أخلاقيات المهنة يحدد بوضوح السلوكيات المتوقعة، كما ويجب أن يربطوا هذه السلوكيات المتوقعة بالفوائد الموضحة في هذا الدرس الاتصّالات: اطلب من زملائك تحديد سلوكيات العمل الأخلاقية. أعدّ قائمة بهذه السلوكيات وقارنها بالأفكار الواردة في هذا الفصل. اعرض هذه القائمة أمام زملائك في الفصل.

يجب أن يعدّ الطلبة قائمة بسلوكيات العمل الأخلاقي، على أن تكون ذات صلة بالمفاهيم الموضحة في هذا الدرس

6. التاريخ: ابحث مستعيناً بالإنترنت عن تاريخ إحدى الشركات السعودية. قارن بين حوكمة الشركة في بداياتها، وبين هيكل حوكمتها في يومنا هذا.

يجب أن يحدد الطلبة تغيرات الشركة بمرور الوقت وذلك من حيث السلوكيات الأخلاقية وحوكمة الشركات

المهارات الحياتية والعملية

التواصل والتعاون

العمل ضمن فريق

يتخذ آلاف العاملين يوميًا قرارات، ويطبّقون إجراءات العمل ضمن فريق واحد. يرى معظم أرباب العمل أنّ القدرة على العمل ضمن مجموعة من أهم المهارات المهنية؛ حيث إنّ الأفراد الذين يعملون ضمن فريق عمل أكثر كفاءة من الذين يعملون بشكل فردي. عند العمل ضمن فريق واحد سواء في الدراسة أو في بيئة العمل، ضَع النقاط التالية في اعتبارك:

- كُن مستعدًا للنزاعات الصغيرة في المرحلة الأولى من مشروع الفريق، فستظهر الاختلافات في الآراء. كُن مستعدًا للتكيّف مع شخصيات الآخرين، وسلوكياتهم، وأفعالهم.
 - اتّفِق على الخطوط العريضة لأهداف المشروع، ومواعيد الاجتماعات، ومكان عقدها، وجدول المهام، والاجتماعات الفائتة، وحلّ النزاعات، وغيرها من الإجراءات.
 - تحديد القيادة والأدوار الأخرى. يمكن أن يتولّى بعض أعضاء الفريق تدوين الملاحظات وإحضار المواد اللازمة، بينما يتولّى آخرون إجراء الأبحاث أو إعداد عرض تقديمي.
 - تحديد آليات اتّخاذ القرارات. عادةً ما يتمّ ذلك بناءً على الاتّفاق بين أعضاء الفريق بعد مناقشة مختلف الموضوعات ووجهات النظر المتعارضة.
 - واصل التركيز على أهدافك. تجنّب الانشغال بمشكلات صغيرة ونزاعات شخصية. احرص كذلك على الحفاظ على روح الفريق الواحد في بيئة العمل، من خلال استخدام كلمات مثل "إنّنا"، أو "نحن"، أو "لنا"، وتجنّب استخدام كلمات مثل "أنا" أو "لي".
 - كُن مهذبًا مع الآخرين. احترم الاختلافات في الآراء، والشخصيات، وأساليب اتّخاذ القرارات.
- إنّ العمل ضمن فريق هو أمر ستقوم به على الأرجح على مدار حياتك. ويمكن أن تكون هذه التجارب ممتعة ومثمرة. يتحمّل أعضاء الفريق الفعّال مسؤولية عمل الفريق ككل ويفتخرون بإنجازاته. من المحتمل أن تكون بعض مشاريع الفريق مُحِبّة. لكنّه من المهمّ الحفاظ على الروح الإيجابية. إنّ بعض أفضل الخبرات التعلّمية وأكثرها قيمة ينتج عن لقاءات مع آخرين من ثقافات مختلفة، وذوي وجهات نظر متنوّعة.

يجب أن يعدد الطلبة ما يعجبهم وما يعجبهم في العمل ضمن فريق ويمكن للطلبة في هذا الإطار إعطاء أمثلة مستندة إلى تجاربهم الخاصة

التفكير الناقد

1. ما الذي يُعجبك في العمل ضمن فريق؟ هل هناك أيّ جوانب لا تُعجبك في العمل ضمن فريق؟ وضّحها.
2. صف إحدى المشكلات التي يمكن أن تحدث عند العمل ضمن فريق، وشرح كيف يمكن معالجة هذا الموقف.

يجب أن يحدد الطلبة مشكلة قد تواجههم أثناء العمل ضمن فريق ويجب أن يضعوا خطة لحل هذه المشكلة بالاستفادة من المهارات الحياتية والعملية